[٥]

# مدى توافر مهارات إدارة الصف لدى معلم مرحلة الأساس بمحلية أم درمان

**د. عباس بله محمد أحمد**

**أستاذ مشارك**

**كلية التربية– جامعة أم درمان الاسلامية**

**قسم الإدارة والتخطيط التربوي**

# مدى توافر مهارات إدارة الصف لدى معلم مرحلة الأساس بمحلية أم درمان

د. عباس بله محمد أحمد ★


## الملخص:

**هدف البحث إلى تحقيق أهداف هي:**

- ابراز أهمية إدارة الصف الجيدة في العملية التعليمية.
- تحديد المهارات الضرورية اللازمة للمعلم عند إدارته لصفه.
- الوقوف على واقع توافر بعض مهارات إدارة الصف لدى معلمي مرحلة الأساس في محلية أم درمان.
- تحديد مهارات إدارة الصف التي يفتقدها معلمي مرحلة الأساس في محلية أم درمان

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع البحث من مشرفي مرحلة الأساس بمدارس محلية أم درمان- بولاية الخرطوم بالسودان. حيث بلغ عدد المشرفين التربويين بمحلية أم درمان (٨٠) مشرف ومشرفة تربوية.

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على طريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث تم اختيار هذه العينة من المشرفين والمشرفات وبلغ حجم العينة (٤٠) مفردة. بنسبة (٥٠%) من مجتمع البحث.

واستخدام الإستبانة وسيلة لجمع البيانات.

وتوصل البحث إلى نتائج منها:


★ أستاذ مشارك، كلية التربية- جامعة أم درمان الاسلامية، قسم الإدارة والتخطيط التربوي.

- أكثر المهارات توافراً لدى المعلمين هي مهارات إدارة الاجتماع.
- ثم تاتي في الترتيب مهارات القيادة.
- ثم مهارات حل المشكلات.
- ثم مهارات التنظيم.

**وكانت أهم توصيات الدراسة:**

- أن يحاول المعلم إكتساب مهارة التعامل مع التلميذ الخجول بتشجيعه على المشاركة.
- أن يحضّر المعلم للقاءاته مع التلاميذ.
- أن يدرب المشرف المعلمين على مهارات، التعامل مع التلاميذ المشاغبين بحكمة، وعلى استخدام أسلوب التشويق. وعلى مهارة اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وعلى مراعاة مشاعر التلاميذ
- أن يتعود المعلم على استخدام مهارة التحفيز وباستمرار لأهميتها.

## Abstract:

The study aims at the achievement of the following objectives:

1- Highlighting the significance of proper classroom management in the educational process.
2- Specifying the skills necessitated by classroom management.
3- Investigating the availability of some of the classroom management skills of the basic school teachers in Omdurman locality.
4- Specifying the classroom management which the basic school teachers lack in Omdurman locality.

The researcher has used the descriptive analytic method on the population which consists of basic school supervisors in Omdurman locality- Khartoum state whose number amounts to eighty (80) male and female supervisor.

or sampling, the researcher has adopted the simple random type selecting a sample of (40) male and female supervisors(50%) in percentage.

Analyzing the questionnaire, the researcher has achieved the following results:

1- The most significantly avaible skill is the skill of meetings management.
2- Second in order of significance is the skill of leadership.
3- Third in order of significance is the skill of providing solutions to problems.

The most significant recommendations are the following:

1- Teachers should attempt to acquire the skill of handling shy students by encouraging them to participate.
2- Teachers should plan for their meetings with the students.
3- The supervisors should provide training on wise handling of naughty students.
4- Teachers should adopt and activate the skill of encouraging and providing the students with the necessary incentives.

**مقدمة:**

لكل مهنة مهاراتها الفنية Technical Skills التي تُمكن صاحبها من ممارستها بنجاح وفاعلية، فلمهنة الطب العديد من المهارات التي يمارسها الطبيب منها مهارة قياس درجة الحرارة، والضغط، والنبض، والكشف عن حالة القلب بالسماعة، وتطهير الجروح. وكذا لمهنة الهندسة المعمارية مهاراتها الفنية: عمل القياسات المعمارية، ووضع المخططات الهندسية، وتقدير التكلفة، وتقييم مدى جودة مواد البناء إلى غير ذلك من تلك المهارات.

وكذلك الحال بالنسبة لمهنة التدريس، فلها أيضاً العديد من المهارات التي يتعين على المعلم التمكن منها حتى يستطيع ممارسة التدريس بنجاح وفاعلية وإلا تعرض للفشل في ذلك. مما قد تكون له عواقب وخيمة ليس عليه وحده، وإنما على مئات الطلاب الذين يدرسهم (زيتون، ١٤٢٥ هـ، ص ٣).

ويحتاج المعلم إلى مهارات نوعية تساعده في التدريس بدرجة عالية من الكفاءة وتحدد تلك المهارات تبعاً لطبيعة وخصائص المادة ومتطلبات تعليمية على المستوى المدرسي.

وينتاب المعلمين غير ذوي الخبرة فيما يتصل بإدارة حجرة الدراسة، كثير من أنوع القلق، وهو رد فعل طبيعي عند الناس في أي مجال يطلب منهم فيه أن يقوموا بدور قيادي، وأن يمارسوا التأثير والسلطة للمرة الأولى (حميدة، وآخرون، ٢٠٠٣ هـ، ص ٢٣٣).

وإذا كان دور المعلم التقليدي هو دور الخبير الذي لديه معلومات يقوم بتقديمها إلى التلميذ الذي هو بحاجة إلى تلك المعلومات، فإن أدوار المعلم الحديثة متعددة، من حيث تفاعله مع تلاميذه في داخل الصف

وخارجه، لذا فهو يعنى بالتفاعلات المختلفة بينه وبين تلاميذه وبين التلاميذ مع بعضهم البعض، وهو أيضاً منظم للمناخ الاجتماعي والنفسي، ومنظم للتعلم وهو يؤثر في التفاعل الاجتماعي بين تلاميذه، وكذلك هو معني بكل ما يوجه تلاميذه من مشكلات تعليمية أو تكيفيه، ولذلك فعلاوة على أنه قدوة لهم في كل أقواله وأفعاله، فهو أيضاً موجه ومرشد لهم، وهو بمثابة سيكولوجي عام لتلاميذه، كل هذه المهمات تجعل المعلم ذا الدور الرئيسي في تهيئة وإدارة جو وبيئة صحية لتلاميذه للعيش والتعلم معاً (حميدة، وآخرون، ٢٠٠٣، ص ٢٣٣).

يستخدم المعلمون والتربيون بشكل عام، تعابير عدة لوصف ما يجري داخل غرفة الصف أثناء العملية التعليمية مثل: البيئة والمناخ والجو والمحيط والتناغم والروح الجماعية، ولا يوجد أي خلاف على أهمية هذا العامل في مختلف جوانب العملية التربوية وفي تحقيق المخرجات المرجوة منها، ويبدو ذلك أكثر وضوحا إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن المتعلم يقضي حوالي ١٥٠٠٠ ساعة في صفوف المدرسة الأساسية والثانوية (زيتون ١٩٨٨، قطامي ١٩٨٩، مرعي ١٩٩٢؛ Fraser, 1986 ; Fraser & Byrne, Hattic , ١٩٨٦). وتتصف البيئة الصفية بمجموعة من الخصائص العامة التي يجب أخذها بعين الاعتبار منها: تعدد الأبعاد والذي يعني وجود عدد كبير من الأحداث والمهمات، والآنية والتي تعني حدوث عدد كبير من الأشياء في وقت واحد، والفورية (البداهة)، واللاتنبؤية حيث يصعب التنبؤ المسبق بالكيفية التي ستؤول إليها الأحداث في وضع معين في صف معين.

ويمتد تأثير البيئة الصفية إلى كل ما يتعلمه المتعلم معرفيا ووجدانيا وأدائيا عن طريق تداخله مع كل عناصر العملية التربوية

كالدافعية للتعلم والاتجاهات نحو المادة المتعلمة والتحصيل الدراسي مما يجعل مهمة رعاية البيئة المادية والنفسية في غرفة الصف وخارجها من المهمات الأساسية للمعلم ليوفر للمتعلمين توافقا داخليا بين دوافعهم ونوازعهم الداخلية مما يطلق طاقاتهم الخلاقة (مرعي، ١٩٩٢). ويتراوح الجو الصفي بين إثنين، هما الجو المريح والجو المتوتر ويشمل ذلك النشاطات التي تجري في الصف وطبيعة العلاقات الاجتماعية.

وقد ركزت الدراسات في مجال البيئة الصفية منذ وقت طويل على البيئة الصفية الحقيقية (Actual) وبحثتها بشكل أعمق مقارنة مع بحثها للبيئة الصفية المفضلة (preferred) وبالتالي فان إدراك التلاميذ لكل من البيئة الحقيقية والبيئة المفضلة والعلاقة بينهما هو أمر بحاجة إلى مزيد من الدراسات. وقد جرت محاولات عدة لتصميم أدوات تساعد المعلمين في قياس البيئة الصفية كما يدركها التلاميذ.

فالتعليم في رأي البعض هو ترتيب وتنظيم وتهيئة جميع الشروط التي تتعلق بعملية التعليم سواءً تلك الشروط التي لم تتصل بالمتعلم وخبراته واستعداداته ودافعيته، أم تلك التي تشكل البيئة المحيطة بالمتعلم في أثناء حدوث عملية التعلم , إن هذه الشروط والأجواء تتصف بتعدد عناصرها وتشابكها وتداخلها وتكاملها مع بعضها (مرعي، ١٩٩٢م، ص ٢٢٥).

## مشكلة البحث:

وحين يتحدث المعلمون عن أكثر المشكلات التي خبروها صعوبة في السنوات الأولى من تدريسهم، فإن إدارة الصف بما تتضمنه من الضبط وحفظ النظام تكون من أكثر المشكلات صعوبة.

لذلك تعتبر الإدارة الجيدة للصف وسيلة مساعدة للمعلم لأداء واجبه وتعليم تلاميذه، وإذا افتقد المعلم المهارات اللازمة التي تساعده على إدارة صفه لا يمكنه من تأدية واجبه بالصورة المطلوبة. لذلك وحتى يكتمل تأهيل المعلم تأهيلاً كاملاً لابد أن تتوافر لديه مهارات إدارة الصف وتحقيق الضبط والحفاظ على النظام داخله. فمعلم عبقري في مادته التي تخصص فيها يفهمها ويحفظها ويحيط بأسرارها لكنه لا يستطيع جذب انتباه تلاميذه وكسبهم وتتحقيق الهدوء داخل صفه يكون غير مفيد ولم يستفاد منه. لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

- هل تتوفر المهارات الضرورية لإدارة الصف لدى معلمي مرحلة الأساس في محلية أم درمان؟

وتتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل تتوافر مهارات إدارة الاجتماع لدى معلمي مرحلة الأساس بمحلية أم درمان؟
- هل تتوافر مهارات حل المشكلات داخل الصف لدى معلمي مرحلة الأساس بمحلية أم درمان؟
- هل تتوافر مهارات القيادة لدى معلمي مرحلة الأساس بمحلية أم درمان؟
- هل تتوافر مهارات التنظيم لدى معلمي مرحلة الأساس بمحلية أم درمان؟

## أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من الآتي:

- إن الإدارة السليمة للصف وسيلة لتحقيق أهداف العملية التعليمية التربوية.
- إن البيئة الصفية السليمة لها دور أساسي في تحقيق أهداف التدريس.
- من خلال الإدارة الصفية الصحيحة يكتسب التلميذ تحمل المسئولية والثقة بالنفس.
- أن الإدارة الصفية الفعالة تجعل التلاميذ يستفيدون من المعلم.

## أهداف البحث:

يمكن ذكر أهداف البحث في الآتي:

- ابراز أهمية إدارة الصف الجيدة في العملية التعليمية.
- تحديد المهارات الضرورية اللازمة للمعلم عند إدارته لصفه.
- الوقوف على واقع توافر بعض مهارات إدارة الصف لدى معلمي مرحلة الأساس في محلية أم درمان.
- تحديد مهارات إدارة الصف التي يفتقدها معلمي مرحلة الأساس في محلية أم درمان.

## فروض البحث:

يسعى البحث للتحقق من الفروض الآتية:

- إن معلمي مرحلة الأساس بمحلية أم درمان لديهم مهارات إدارة الاجتماع.
- إن معلمي مرحلة الأساس بمحلية أم درمان تتوافر لديهم مهارات القيادة.
- إن معلمي مرحلة الأساس بمحلية أم درمان يملكون مهارات حل المشكلات.

- إن معلمي مرحلة الأساس بمحلية أم درمان تتوافر لديهم مهارات التنظيم.

## حدود البحث.

- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة في مكتب تعليم محلية أم درمان.
- **الحدود الزمانيي:** في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١م
- **الحدود الموضوعية:** توافر بعض مهارات إدارة الصف لدى معلمي مرحلة الأساس بمحلية أم درمان.
- **الحدود البشرية:** المشرفين التربويين بإدارة تعليم محلية أم درمان بالسودان.

## مصطلحات البحث:

يمكن شرح مصطلحات البحث في الآتي:

- **توافر:** يقصد بها هنا تواجد المهارات والقدرات لدي المعلم التي تمكنه من إدارة الفصل والسيطرة عليه بصورة سليمة تمكنه من أداء دوره التعليمي والتربوي.
- **مهارة:** يقصد بها الاستطاعة والمقدرة اللازمة لاستخدام كل الموارد داخل الصف لصالح العملية التعليمية التربوية
- **إدارة الصف:** هي مجموعة الممارسات المنهجية واللامنهجية التي يؤديها المعلم أثناء تواجده داخل غرفة الصف، وهي علم له أسسه وقواعده وفي الوقت ذاته هي فن تطبيق هذا العلم.

- **مرحلة الأساس:** هي المرحلة الثانية للتعليم (بعد مرحلة التعليم قبل المدرسي) وهي التي تضع اللبنات الأساسية لكل المهارات اللازمة لمواصلة التعليم ولمواجهة الحياة العملية في أقل مستوياتها إن لزم الأمر ذلك (محمد محرز وزينب محمود:١٩٩٠م، ص١٦). وتنقسم في السودان إلى ثلاث حلقات:

**الحلقة الأولى:** وتمتد إلى ثلاث سنوات وتضم الفئة العمرية من (٦- ٩سنوات).

**الحلقة الثانية:** وتمتد إلى ثلاث سنوات وتضم الفئة العمرية من (٩- ١٢سنة).

**الحلقة الثالثة:** وتمتد إلى ثلاث سنوات وتضم الفئة العمرية من (١٢- ١٤سنة). (قانون التعليم العام في السودان لسنة ١٩٩١م).

**الدراسات السابقة:**

**١- دراسة عبد الرحمن بن عبد الله أحمد المقبول الغامدي (١٩٩٨):**

هدفت هذه الدراسةإلى إدراك المعلم للأساليب الفاعلة لإدارة الصف الدراسي.

واتبعت الدراسة المنهج التجريبي التحليلي. حيث كانت أهم نتائجها: أن المعلمون والمعلمات بمنطة الباحة يدركون الأساليب الفعالة لإدارة الصف الدراسي بدرجة عالية.

وأهم توصيات الدراسة:

١- إدخال وحدة دراسية تعنى بإدارة الصف في برامج الإعداد التربوي بكليات التربية للطلاب والطالبات.

٢- اقامة دورات تدريبية لمن هم على رأس العمل من المعلمين والمعلمات خاصة في أبعاد الاتصال بين المعلم وطلابه وبيئة الصف وإدارة الوقت.

٣- زيادة وعي مديري ومديرات المدارس الثانوية بأهمية إدارة الصف الدراسي من خلال الدورات التدريبية والنشرات التربوية والزيارات الإشرافية.

٤- إدخال تعديل على عناصر "نموذج تقويم الأداء الوظيفي لشاغلي الوظائف التعليمية يتناسب مع أهمية إدارة الصف الدراسي، وصياغة هذه العناصر صياغة إجرائية تمثل أبعاد إدارة الصف".

٥- التخفيف من محتوى المنهج الدراسي لإعطاء المعلمين والمعلمات الفرصة في ممارسة أساليب إدارية فعالة خاصة في بعد "الاتصال بين المعلم وطلابه".

**٢- دراسة عفاف بني محمد بن صالح الجاسر (١٩٩٩م):**

هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي في كفايات إدارة الصف لدى معلمات اللغة الانجليزية حديثات الخبرة التدريسية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وتعديل إعتقاداتهن التدريسية بشأن إدارة الصف وخفض حالة قلق التدريس لديهن.

منهج الدراسة المنهج التجريبي التحليلي. وأهم النتائج:

- يؤدي البرنامج التدريبي إلى تعديل الاعتقادات التدريسية لديهن.
- يؤدي البرنامج التدريبي إلى خفض قلق التدريس لديهن.

**وأهم التوصيات:**

١- تطبيق البرنامج التطبيقي على جميع المعلمات بغض النظر عن سنوات الخبرة التدريسية مع زيادة الفترة التدريبية للبرامج وتوفير

الامكانات المادية والبشرية عند القيام بتنفيذه، مع الأخذ بالإعتبار إدخال بعض التعديلات عليه وفق الاحتياجات التدريبية للمعلمات وسنوات خبراتهن التدريسية.

٢- ضرورة إدراج مقرر خاص بكفايات الصف ضمن الخطة الدراسية لكليات التربية.

٣- تنظيم دورات تدريبية للمشرفات التربويات تتعلق بكفايات إدارة الصف لتتمكن المشرفات من متابعة معلماتهن أثناء تطبيق هذه الكفايات في مواقف التدريس الفعلي.

٤- تكثيف البرامج والدورات التدريبية في كفايات إدارة الصف لمعلمات المرحلة المتوسطة لتوعيتهن وزيادة ثقافتهم بوسائل التربية والإدارة الصفية الفاعلة في التعامل مع هذه المرحلة الخطيرة والحرجة في المراحل التالية حتي تنشأ أجيال أكثر صحة نفسية وإبداعاً.

٥- تنشيط التعاون بين المدرسة والمنزل، والتركيز على كيفية علاج السلوكيات غير المرغوب فيها عند الطالبات دون الاكتفاء بمناقشة التحصيل العلمي، لما لذلك من أثر على جوانب بناء شخصية الطالبة نفسياً واجتماعياً.

**٣- دراسة ممدوح محمد سليمان وعباس أديبي (١٩٩٤م):**

- هدفت الدراسة لإدارة موضوعية لإدارة الصف بالتعليم الإعدادي.
- منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

**- أهم النتائج:**

أن هنالك قائمة من مواصفات تحتوي على خمسة وأربعون جانباً من الجوانب التي ينبغي على المعلم الإلمام بها حتى يتمكن من إدارة الصف بطريقة جيدة.

**٤- دراسة نوال عباس مبارك عبد الماجد (٢٠٠٨م):**

- هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات المهنية لمعلم الصف للحلقة الأولى في محلية كرري، ولاية الخرطوم بالسودان.
- منهج الدراسة، المنهج الوصفي.
- مجتمع الدراسة معلمي الصفوف بمحلية كرري، وعددهم (٩٠) معلماً ومعلمة.
- استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات أما الطرق الاحصائية فكانت النسب المئوية.

**- أهم النتائج:**

إعتماد المعلمين على الثواب والعقاب كوسيلة لضبط الفصل، وأنهم يطبقون إدارة الصف والتعامل مع التلاميذ بكفاءة عالية.

**أهم التوصيات:**

ضرورة الاهتمام بمعلمي الصفوف والعمل على توفير وتهيئة الاجواء اللازمة لحدوث عملية التعليم بصورة فعالة، قيام دورات تدريبية في إدارة الصف

**٥- دراسة رشدي طعمية وحسن غريب (١٩٨٦م):**

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساس وموقع هذه الكفايات من برنامج إعداد المعلمين بجمهورية مصر.

**أهم النتائج:**

أجمع أفراد العينة على أهمية الكفايات التربوية الآتية:

- إدراك تكامل الخبرة.
- تفهم سيكلوجية التلميذ.

- إدارة الفصل.
- إلقاء الدرس.
- التخطيط للعملية التعليمية.
- مواجهة الموقف الجديد.

**٦- دراسة رايت وناتال (١٩٧٠م):**

- هدفت الدراسة إلى معرفة سلوك المعلم وتأثيره على تحصيل التلاميذ.
- وكانت عينة الدراسة مكونة من (٥٠) تلميذ بإحدى المدارس الابتدائية بالولايات المتحدة الأمريكية.
- كانت التجربة هي الأداة الرئيسة في هذه الدراسة، حيث أجرى الباحثان تجربة في تدريس مادة العلوم لهؤلاء التلاميذ.

وأهم النتائج التي توصلت لها:

- أن هنالك ارتباطاً بين ارتفاع مستوى التحصيل والعبارات التشجيعية التي يستخدمها المعلم مثل أحسنت، شكراً لك، اجابتك صحيحة، .... الخ.
- تزداد الثقة بأنفس التلاميذ كلما ألقيت العبارات التشجيعية نتيجة لأدائهم.
- أداء التلميذات أفضل من أداء التلاميذ بعد إلقاء التشجيع، وذي دلالة إحصائية.

## تعليق على الدراسات السابقة:

١- أغلبها أجري في مرحلة التعليم الأساسي، وكذلك هذه الدراسة.

٢- المنهج المتبع فيها هو المنهج الوصفي، وكذلك هذه الدراسة.

٣- تتفق بعض الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في انها تناولت إدارة الصف بجوانبه المتعددة.

## مفهوم واهمية الإدارة الصفية:

أخذت إدارة الصف مدلولات ومفاهيم متعددة فهناك من يعرفها أنها: مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم لتأمين النظام في غرفة الصف والمحافظة عليه. ويلاحظ في هذا التعريف أنه يقوم على أساس تركيز مهمة الإدارة الصفية في المعلم، وينظر إلى الإدارة على أنها موجهة نحو حفظ النظام الصفي فقط. فهو تعريف يستند على الفلسفة التسلطية في الإدارة من جهة وهو محدود في مضمونه من جهة أخرى.

أما التعريف الآخر فيرى أن الإدارة الصفية هي: (مجموعة من النشاطات التي يؤكد فيها المعلم على إباحة حرية التفاعل للتلاميذ في غرفة الصف) (قطامي، ١٩٨٩م، ص ٦٥).

وهناك تعريف يرى أن الإدارة الصفية تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف.

وبذلك يمكن تحديد مفهوم إدارة الصف على أنها تلك العملية التي تهد ف إلى توفير تنظيم فعال , وذلك من خلال توفير جميع الشروط اللازمة لحدوث التعلم لدى التلاميذ بشكل فعال.

## أهمية إدارة الصف:

يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفاً وشروطاً مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر

البيئة التي يحد ث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ، فإذا كانت البيئة التي يحد ث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم، فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى. ومن الطبيعي أن يتعرض الطالب داخل غرفة الصف إلى منهاجين: أحدهما أكاديمي والآخر غير أكاديمي، فهو يكتسب اتجاهات مثل:الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، وأساليب العمل التعاوني، وطرق التعاون مع الآخرين، واحترام الآراء والمشاعر للآخرين.

إن مثل هذه الاتجاهات يستطيع التلميذ أن يكتسبها إذا عاش في أجوائها وأسهم في ممارستها وهكذا فمن خلال الإدارة الصفية يكتسب التلميذ مثل هذه الاتجاهات في حالة مراعاة المعلم لها في إدارته لصفه.

وخلاصة القول أنه إذا ما أريد للتعليم الصفي أن يحقق أهدافه بكفائة وفاعلية فلا بد من إدارة صفية فعالة (زيتون، ١٤٢٣ هـ، ص ٥٥).

## أهداف وأنماط الإدارة الصفية:

١- توفير المناخ التعليمي/التعلمي الفعال.

٢- توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للطلاب.

٣- رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى التلاميذ.

٤- مراعاة النمو المتكامل للتلميذ.

## أنماط الإدارة الصفية:

### النمط الفوضوي:

يسود هذا النمط لدى المعلمين ضعاف الشخصية، والمهملين الغير قادرين على جذب انتباه الطلاب، فتجد التلاميذ يتنقلون بين المقاعد المختلفة ويتصرفون وفقاً لأهوائهم في غرفة الفصل، دون الإحساس بوجود ضوابط لتصرفاتهم.

أما المعلم فهو غير مخطط وعديم المقدرة على القيام بالجهد اللازم لتقويم سلوك التلاميذ، غير مبادر وتكاد شخصيته تذوب بين التلاميذ بحثاً عن صداقات معهم، وبذلك تكون إنتاجية العملية التربوية ضعيفة ومتدنية، ويضيع الوقت في استفسارات التلاميذ التي لا طائل لها.

### النمط التسلطي:

ويتميز هذا النمط بمناخ صفي يتصف بالقهر والإرهاب والخوف، حيث يرى المعلم في نفسه مصدراً رئيساً بل ووحيداً للمعلومات، وينتظر من تلامذته الطاعة التامة لتعليماته وأوامره مزاجياً في علاقته بالتلاميذ فهو الذي يمتلك القدرة على الثواب والعقاب، مفقِداً للتلاميذ ثقتهم بأنفسهم من خلال اعتمادهم عليه كلياً مقاوماً لأي تغيير في نمطه الإداري معتبراً ذلك تحدياً لسلطته.

### الآثار الإيجابية للنمط التسلطي:

- المعلم محدد لهدفه ولذلك لا يستنزف الجهد والوقت لتنفيذ الهدف.
- مستوى تحصيل الطلاب مرتفع.

## الآثار السلبية للنمط التسلطي:

- ظهور الإتكالية والشرود الذهني، ومظاهر الغيبة والنميمة، والخوف من المعلم والخضوع له لكف أذاه.
- فشل التلميذ في وضع أهداف لنفسه، وضعف شديد لقدرته على التخطيط لحياته ومستقبله وضياع لشخصيته.
- الدافعية للتعلم خارجية مصدرها الثواب والعقاب مما يفقد العملية التعليمية/التعلمية أهم خصائصها وهي نقل أثر التعلم، ويبقى التعديل في السلوك محدوداً ومرتبطاً بزمن الرهبة والخوف.

## النمط الديمقراطي:

وهو ذلك النمط الذي يوفر الأمن والطمأنينة لكل من التلميذ والمعلم، حيث يسوده جو التفاعل الإيجابي بين المعلم وتلامذته من جهة وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى، وهو يراعي النمو المتكامل للتلميذ من كل جوانبه الجسدية والنفسية، حيث يعطي للتلميذ الفرصة في التعبير عن نفسه، والتواصل والتحاور مع زملائه مما يوفر إمكانية التعلم بالأقران، ويبني شخصية الطالب الخاصة به القادرة على نقد الآراء والأفكار المطروحة، والقادرة على الإبداع، وفيها تكون الحرية للمعلم بوضع خطته الخاصة بالمنهاج وبالاتفاق مع تلامذته، من حيث التقديم أو التأخير في بعض موضوعات المنهاج، أو إثراء المنهاج بما يتفق مع حاجات تلاميذه، ولذلك يحتاج هذا النمط التربوي لمعلمين ذوي كفاءة عالية حتى يتمكنوا من الحفاظ على البيئة الصحية للصف، مع الحفاظ على مستوى عال من التحصيل، فالمعلم هنا لا يعطي الأولوية لحفظ المعلومات والمعارف، ولكنه يعطيها لفهم المعلومات فهماً صحيحاً

وعميقاً، مما يتيح الفرصة أمام التلميذ لنقل اثر التعلم وتطبيقه بصورة فعالة في مواقف جديدة.

## عناصر العملية الإدارية الصفية:

أ- التخطيط: وهو أول المهام الإدارية للمعلم، حيث أن أي خلل في هذا الجانب ينعكس على مختلف جوانب العملية الإدارية برمتها، ويقوم المعلم بوضع العديد من الخطط أهمها: أ. الخطة السنوية ب. الخطة الدراسية ج. الخطة الزمنية للمنهاج د. خطط علاجية هـ. خطط للمتفوقين و. المشاركة في إعداد الخطة التطويرية للمدرسة.

ب- القيادة:رغم تغير النظريات التربوية وتقلبها على مر الزمن إلا أن المعلم يبقى الرائد في العمل الصفي ولا يمكن الاستغناء عن دوره القيادي في العملية التعليمية/التعلمية، فيجب على المعلم أن يكون قادراً على:

١- خلق الدافعية للتعلم: وذلك من خلال إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس والمحافظة على انتباه التلاميذ خلال الموقف التعليمي/التعلمي وإشراك التلاميذ في نشاطات الدرس واستخدام وسائل التعزيز لإنجازات التلاميذ.

٢- مراعاة الحاجات النفسية والاجتماعية للتلاميذ: فلكل مرحلة نمو خصائصها التي يجب أن يراعيها المعلم ويعامل التلاميذ من خلالها، فالتلميذ كائن بشري بحاجة للانتماء، بحاجة للمديح، بحاجة للاستقلال ولديه غريزة حب التملك والسيطرة.

٣- مواجهة الملل والضجر: كثيراً ما يصاب التلميذ بحالة من الملل والضجر وعلينا أن لا ننسى أن التلميذ في هذه المرحلة من العمر

لا يستطيع التركيز في موضوع واحد أكثر من (١٠- ١٥) دقيقة، ولذلك يجب على المعلم أن يكون حريصاً على تنوع الأنشطة الصفية واختيار الوسائل التعليمية المنتمية للموضوع، وربط الموضوع ببيئة الطالب وواقعه.

٤- الانتباه لميل الطالب لجذب الانتباه: في الغالب ما نجد أن بعض التلاميذ يميل لجذب الانتباه إليه وإذا كان هذا السلوك أكثر وجوداً بين التلاميذ ضعاف التحصيل ولكننا نجده بين التلاميذ المتفوقين أحياناً، وعلينا أن نتعامل مع كل حالة على حدة والبحث عن أسباب لجوء التلميذ لهذا السلوك ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة حسب طبيعة الحالة.

٥- الفروق الفردية: لا يستجيب التلاميذ لعملية التعلم بنفس الدرجة من الفاعلية والاستيعاب فكما بينت الدراسات العلمية الحديثة أن هناك ثمانية أنواع مختلفة من الذكاء لدى الإنسان فيجب أن نلاحظ دائماً أن بعض التلاميذ يستجيبون لطريقة ما أكثر من غيرها. وكذلك فإن بعض التلاميذ يتمتعون بقدرات عالية من التفوق والذكاء فأولئك يجب وضع برامج خاصة بهم أثناء الحصة الدراسية.

ج- التنظيم: تعد عملية التنظيم مؤشر قوي على مدى فاعلية العملية التعليمية/التعلمية، فالمعلم الذي يدير الوقت بدقة وفاعلية هو معلم ذو خبرة ودراية، فهو يتنقل بين مراحل الدرس المختلفة بيسر وسهولة معطياً كل مرحلة منها ما تستحقه من الوقت، ففي عملية التهيئة قد يبدأ درسه باختبار قصير يقيس خبرات التلميذ السابقة ومنتمي في الوقت ذاته لموضوع الدرس الجديد، أو يهيئ للموضوع بطريق حافزة مناسبة، وهو قادر على تنظيم التفاعل الصفي سواء بينه وبين التلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم، حيث ينظم عملية التعلم بالأقران بين تلامذته،

وهو مبرمج لحصته فلا يداهمه الوقت قبل تحقيق أهدافه وقياسها، وهو في الوقت ذاته منظم في عرضه لوسائل الإيضاح الملائمة والمنتمية. ويحافظ على سجلاته المختلفة بطريقة مرتبة ومنظمة.

د- التقويم: إذا كان مفهوم التقويم إصدار أحكام عند انتهاء مرحلة معينة، إلا أن التقويم عملية مستمرة، وبذلك فهو مدخل لتعديل الانحراف عن المسار المرسوم وتقويمه، ولا يمكن الحكم على أية عملية تربوية إلا من خلال عملية التقويم الذي بدونه تصبح العملية التعليمية/التعلمية ارتجالية فردية غير موضوعية، ولذلك على المعلم أن يولي التقويم بأنواعه المختلفة كإعداد الاختبارات التشخيصية والتحصيلية وتحليل نتائجها أهمية خاصة، بل يمكن اعتبار أشكال التقويم السابقة بمثابة إشارة تعطي للمعلم الضوء الأخضر للانطلاق بأمان من تحقيق هدف لآخر.

## أنماط غير مرغوب فيها لأنها لا تشجع حدوث التفاعل الصفي:

١- استخدام عبارات التهديد والوعيد.
٢- إهمال أسئلة التلاميذ واستفساراتهم وعدم سمعها.
٣- فرض المعلم آراءه ومشاعره الخاصة على التلاميذ.
٤- الاستهزاء أو السخرية من أي رأي لا يتفق مع رأيه الشخصي.
٥- التشجيع والإثابة في غير مواضعها ودونما استحقاق.
٦- استخدام الأسئلة الضيقة.
٧- إهمال أسئلة التلاميذ دون الإجابة عليها.

٨- احتكار الموقف التعليمي من قبل المعلم دون إتاحة الفرصة للتلاميذ للكلام.

٩- النقد الجارح للتلاميذ سواء بالنسبة لسلوكهم أم لآرائهم.

١٠- التسلط بفرض الآراء أو استخدام أساليب الإرهاب الفكري (جابر وآخرون، ١٩٨٥م، ص ٥٧).

**الأدوار الأساسية للمعلم داخل الصف الدراسي:**

كان لتطور الفكر التربوي انعكاساته على كافة الممارسات التربوية داخل المدرسة. فلم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة إلى عقول التلاميذ فقط، بل امتد هذا الدور واتسع، وتختلف هذه الأدوار الجديدة للمعلم باختلاف نظرته ومفهومه لعملية التعليم والتعلم. واختلاف التنظيمات المدرسية والمناهج المطبقة فيها وطريقة تنفيذها ودور المدرسة والمجتمع. ولكن هناك أدواراً أساسية ينبغي على المعلم القيام بها. وتأتي في مقدمة هذه الأدوار ما يلي: (قطامي، ١٩٨٩م، ص ٦٥)

(١) إحداث التفاعل اللفظي: يعتبر أسلوب التفاعل اللفظي تطبيقا عمليا لمفهوم التغذية الراجعة. وهو يستهدف التقدير الكمي والكيفي لأبعاد سلوك المعلم والمتعلم الوثيق الصلة بالمناخ الاجتماعي والانفعالي للمواقف التعليمية باعتبار أن هذا المناخ يؤثر سلباً أو إيجابا في المردود التعليمي من حيث اتجاهات المعلم نحو تلاميذه، واتجاهات التلاميذ نحو معلمهم

بيد أنه في أغلب الأحيان يعتمد نمط التفاعل السائد في داخل الصف الدراسي على القدر الذي يسمح به المعلم من الحرية والانطلاق في التفكير والتعبير عن النفس لتلاميذه، ذلك أن هناك نوع من المعلمين لا يسمح بالمناقشة أو الأسئلة توفيراً للوقت أو خوفاً من حدوث

اضطرابات في النظام الصفي والذي يترتب عليه نقد من الجانب الإداري بالمدرسة.

وبذلك يصبح التلاميذ في موقف تفرض فيه السلبية عليهم، ويكون المتحدث معظم الوقت هو المعلم. رغم أن الدراسات والبحوث التربوية أكدت على أن التفاعل الموجه يؤدي إلى جودة نوعية التعليم والتعلم. بينما يؤدي تسلط المعلم إلى عكس ذلك. هذا إلى جانب أن التلاميذ يفقدون فرصاً عديدة يمكن أن تؤدى إلى تعديل مفاهيمهم واتجاهاتهم ومهاراتهم العقلية والاجتماعية وزيادة ثقتهم في أنفسهم وتعاونهم مع الآخرين وتحملهم المسؤولية والجدية والاحترام. ويتوقف قدرة التفاعل اللفظي على أنواع الكلام الشائع الاستخدام داخل الصف. فقد يكثر المعلم من الكلام وتوجيه التعليمات والأوامر والانتقادات لتلاميذه. (وقد يهتم بتقبل مشاعرهم وتشجيعهم ويمكن أن يظهر ذلك في صورة عبارات مثل: لا تقلقوا من الامتحان. أو يمدحهم فيقول: أنت تلميذ مؤدب أو أحسنت يا محمد وهكذا. حتى يتم التفاعل بين التلاميذ ومعلمهم وكذلك بين التلاميذ وبعضهم البعض، وهنا يكون الموقف التعليمي أكثر فائدة ويؤدي إلى جانب أن التلاميذ غالباً ما يشعرون بميل للمشاركة فيما يجري من مناقشات) (مرعي، ١٩٩٢م، ص ٢١٢).

(٢) طرح الأسئلة: يتطلب من المعلم أثناء إدارته للموقف التعليمي أن يستخدم الأسئلة المتنوعة حيث تتوقف نوعية الأسئلة التي يطرحها المعلم على تلاميذه بأن لها علاقة وثيقة بنوع التفكير الذي يسود بينهم. تحديد وصياغة أسئلة مثيرة ومناسبة يمكن الإجابة عليها. أوأن يتجنب طرح أسئلة ضيقة ومن هنا فإنه يجب على المعلم أن يملك الكفاية على التي تبدأ بماذا وأين ومتى. والأسئلة التي تحتاج إلى كلمة

واحدة في الإجابة عليها. لأنها أسئلة تحد من حرية التلاميذ في التعبير عن آرائهم، وأن تكون الأسئلة متنوعة وغير مباشرة ويتطلب الإجابة عليها نوعاً من التفكير حتى يبدأ التلميذ في التفكير واستثمار كافة طاقاته ومهاراته المعرفية لكي يصل إلى إجابات صحيحة، وهذا النوع من الأسئلة يزيد من المعرفة لدى التلميذ وينمي لديه القدرة على التفكير ويكسبه بعض مهارات التعليم الذاتي ويتيح له فرصة التعبير عن رأيه وهذا هو التعليم المرغوب فيه.

ومن هنا فإن المعلم في حاجة إلى التمكن من مهارة توجيه الأسئلة وهذا يقتضي معرفة متعمقة بالأنواع المختلفة للأسئلة وما يقيسه كل منها من المهارات المعرفية لدى التلميذ

وهناك مجموعة من الخصائص للسؤال الجيد منها: (مرعي، ١٩٩٢م، ص ٢١٢)

- أن يتناسب مع الهدف الذي يستخدم من أجله
- أن تكون لغة السؤال واضحة، مختصرة، محددة، وأن يقال بلغة سليمة.
- أن يناسب السؤال قدرة التلاميذ وخبرتهم ويتركز حول فكرة واحدة.

أما وظائف الأسئلة فمنها:

- تحضير التلاميذ واستثارة اهتمامهم عند بداية الدرس وخلاله.
- توجه الممارسة أو التدريب نحو الأهداف المرغوب تحقيقها.
- تشخيص صعوبات التعلم.
- تحديد اختبار المعلم لطرق التدريس المناسبة
- استثارة التفكير وتوجهه الوجهة الصحيحة.
- توضح مدى فاعلية التدريس

(٣) قـدوة التلاميـذ: فـي ظـل التربيـة التقليديـة كانـت الوظيفـة الأساسـية للمدرسـة هـي نقـل التـراث الثقـافي إلـى عقـول التلاميـذ، مـع إكسـابهم القـيم والعـادات التـي يرضـاها المجتمـع. وأصـبح المعلـم هـو المسؤول عن هذه المهمـة من أجـل تحقيـق أهداف المجتمـع وتطلعاتـه. ولـذلك فهـو مطالـب بـأن يكـن قـدوة ونموذجـاً لتلاميـذه يحتـذون بـه فـي اتجاهاتهم وسلوكياتهم ومن هنا فإن رسالة المعلم لا تقف عند حد العلم وتعليمـه، وإنمـا هـي تتعداها إلـى غيرهمـا، كالقدوة وأن ظـروف الحضـارة الحديثة صـارت تفرض علـى المدارس سواء رغبت في ذلك أو لـم ترغب أن تضـيف إلـى المعلـم أعبـاء جديـدة كانـت تقـوم بهـا مـن قبـل الأسـرة والمجتمـع. ومـن ثـم صـارت مسـؤولية المعلـم الاجتماعيـة، أعظـم مـن مسؤولية أي إنسان آخر، لأن عمل المعلم إنما هو عمل روحي وإبداع القوى الروحية أعظم أثراً في تقدم الحضارة من إبداع القوى المادية وقد جعل الإسلام القدوة الدائمة لجميع المربين شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة متجددة على الأجيال متجددة في واقع الناس. إن دور المعلم كقدوة في تصرفاته (الفكرية والخلقية والاجتماعية) هو جزء من التعليم لا يمكن لأي معلم أن يتجاهله أو يتهرب منه فكون المعلم قدوة حالـة تنبثـق مـن صـميم طبيعـة مهنـة التعلـيم (مرعـي، ١٩٩٢م، ص ٢١٢).

ولذلك فإن المعلم عندما يقبل على القيام بهذا الدور ويعرف كيف يؤديه بمهارة وتواضع، فحينئذ يزداد المعلم قيمة. ويصبح كصاحب مهنة لأن كل مهنة لها متطلبات خاصة وإذا رفض الإنسان قبولها فإنه بذلك يتنكر لمهنته.

(٤) توجيه سلوك التلاميذ في ضوء توقعاته: يختلف التلاميذ في الصف الدراسي في صفات كثيرة، قد تكون فسيولوجية كالمظاهر الجسمية والعضوية، كما قد تكون نفسية مثل الميول والاتجاهات والسرعة في الفهم والإدراك وقوة الملاحظة وإدراك التفاصيل والقدرة على التذكر ودرجة الانفعال، كما قد تكون هذه الصفات مرتبطة بشخصية الفرد مثل ميله إلى الانطواء أو الانبساط أو العزلة أو التبعية إلى غير ذلك من سمات الشخصية.

وقد أثبتت الدراسات في هذا المجال أنه لا يوجد فرد يتميز في كل شئ، ولكن لكل فرد أسلوبه الخاص والمتميز في السلوك وأسلوب التفاعل مع الغير، وبالنسبة للمتعلم في المدرسة نجد اختلافاً في قدراته على الاشتراك في الأنشطة والمواقف التعليمية ومدى استفادته منها.

ومن هنا لم يعد دور المعلم يقتصر على إعداد الدروس وشرحها أمام التلاميذ لتحقيق أهداف معينة صلحت هذه الأهداف أم لا ونجح في تحقيقها أم فشل. ومن ثم يبدأ تخطيطه وتنظيمه للخبرات على هذا الأساس، وأن يكون قادراً على تشخيص المشكلات والمصاعب التي يقابلها التلميذ في أثناء تقدمه في عملية التعلم وكيفية التخطيط لتوفير العلاج المطلوب لهذه المشكلات أولاً بأول.

(٥) توجيه التعلم: يقوم بعض المعلمين بعملية التوجيه والضبط للمواقف التعليمية، بمعنى أن ما يخططه المعلم من الخبرات المربية يكون مسئولاً عن تنفيذه وفي مرحلة التنفيذ يمارس عمله بصورة تساعد على توجيه التعلم في اتجاه الأهداف المحددة سلفاً لكل خبرة من الخبرات المقصودة، ويصبح عمل المعلم في هذا الصدد هو توفير المواقف التعليمية التي يتمكن المتعلم خلالها من تحقيق النجاح وتجنب الفشل.

وقد أشارت الدراسات أن التوجيه الذي يقوم به المعلم داخل الصف الدراسي ليس كافياً لتحقيق التعلم الفعال، لأنه يجنب المتعلم الوقوع في الخطأ الذي يعد من الأمور الأساسية في تحقيق تعلم فعال، لأن المتعلم عندما يقع في الخطأ سيتعلم أسباب الخطأ ويتجنب هذه الأسباب في مواقف تعليمية تاليه وهنا يصبح دور المعلم أساسياً في اختيار المشكلات وفي أسلوب عرضها وتحليلها وتهيئة المتعلم لمواجهتها وأن يعتبر المعلم نفسه شريكاً في المواقف التعليمية جنباً إلى جنب مع تلاميذه ويرتبط بهذا الأمر مسألة الواجبات المنزلية التي لها أهميتها في نمو التلميذ وتقدمه وتعويده الاعتماد على النفس في تعليم نفسه (مرعي، ١٩٩٢م، ص ٢١٢).

(٦) تحقيق الصحة النفسية للمتعلم: تتطلب المجتمعات الحديثة من المدرسة الاهتمام بالنمو المتزن لشخصية التلاميذ فقد أصبح من أهم أغراض البرنامج التعليمي في المدرسة الحديثة نمو الشخصية السوية الصحيحة والمعلم مسئول عن تحقيق ذلك الغرض الهام عن طريق تنظيم المواقف المختلفة التي يشترك فيها التلميذ بحيث تتوافر فيها الفرص الكثيرة للنجاح وأن تخلو من الضغوط الخارجية، وهذا يتطلب عناية المعلم ذاته بصحته النفسية عن طريق تنظيم حياته وأن توفر له المدرسة أسباب الهدوء والراحة وأن يتحقق له الأمن الوظيفي.

(٧) تقديم وتفسير المعرفة للمتعلم: وهو الدور التقليدي للمعلم ويتطلب قيام المعلم بهذا الدور أن يتوفر لديه معرفة جيدة واسعة المدى بالمادة التي يقوم بتدريسها وأن يكون مصدراً ثرياً بالمعرفة وسلطة علمية متجددة وهذا يتطلب توافر القدرة على النمو والتجديد ويساعد ذلك المعلم على اكتساب ثقة تلاميذه واحترامهم له وبالتالي التأثير عليهم والمعلم

الكفء هو القادر على النزول إلى أعلى وهي عملية تتطلب كفاية علمية ومهنية لدي المعلم.

والمعلم كناقل للمعرفة، يجب علية أن يكون ملماً إلماماً كافياً بتخصصه وأن يزيد معرفته في ميدان اختصاصه، وأن يعرف طلابه قدر استطاعته وكيف يتفاعلون ويستوعبون الموضوع الذي يتعلمونه. ومن الأهمية بمكان أن يحظى المعلم بثقة طلابه فإذا كان سجله في ميادين العلم والأبحاث والخبرة والدراسة صورة يثقون بها. فإنهم يقبلون بما يقوله فإنجازاته قد تعمل بطريقتين فإما أن تلهم طلابه أو تعقهم.

وإذا كانت الثغرة بينه وبين طلابه واسعة فإنه لن يستطيع أن يحظى بثقة طلابه وتقديرهم إياه لكي يكون فعالاً معهم. وعليه في هذه الحالة أن يسد تلك الثغرة وإلا فإنه لا يستطيع الاستمرار في مهنته.

بيد أن تأثير المعلم في طلابه قد يتعرض للخطر عندما يكون هناك تباين في الصورة التي رسمها الطلاب في أذهانهم لما يجب أن يكون عليه المعلم من علم ومعرفة في ميدان تخصصه وما يقوم به في الصف الدراسي (دوران، ١٩٨٥م، ص ٨٩).

(٨) حفظ النظام في الصف الدراسي: لا يتعارض مفهوم النظام والانضباط الصفي مع مفهوم الإدارة الديمقراطية لغرفة الصف، بل العكس من ذلك فإن هذا المفهوم يعزز الديمقراطية ويبعد شبح التسلط فالإدارة من أجل النظام والنظام من أجل التعلم الهادف ذي المعنى ويشكلون روح الديمقراطية التعليمية والتعليمية للصف، أما التسلط والعقاب للسيطرة على النظام في صف يعاني من الفوضى، وهكذا يكون الوقت مهدراً والجهد المبذول ضائعاً والفائدة محدودة.

(٩) استخدام التقنيات التربوية: يعد استخدام الفيديو الأفلام والتسجيلات الصوتية والصور والمجسمات والأجهزة في عمليات التعليم والتعلم من العوامل التي تساعد على إشراك جميع الحواس في تحقيق التعلم الفعال، حيث أن الاستخدام الوظيفي للوسائل السمعية والبصرية على اختلاف أنواعها زاد قنوات التعلم ولم تعد مقصورة على قناة الإلقاء والمحاضرة والإنصات بل تعدتها لتشمل توظيف العين واليد واللسان والأذن بشكل متكامل، وهذا الاستعمال للوسائط (السمعية البصرية) يؤدي دوراً أساسيا في تحقيق النظام والانضباط الصفي بمعناه الإيجابي ويجعل وقت الصف وقتاً حافلاً بالنشاطات التربوية والتفا عل البناء بين المتعلم وعناصر التعلم، ولقد أثبتت الأبحاث والنظريات أن التعلم الناتج عن تشارك جميع الحواس يكون أكثر معنى من التعلم الناتج عن حاسة واحدة. (زيتون، ١٤٢٣هـ، ص ٥٥).

الجودة الشاملة في إدارة الفصل: تعتبر إدارة الجودة الشاملة من الأساليب التي دخلت حديثاً إلى مجال التربية بعد أن أثبتت نجاحها في مجالات أخرى. وتسعى الجودة الشاملة لإعداد الطالب بمواصفات معينة حتى يعيش في مرحلة تتسم بغزارة المعلومات وتسارع التغيير والتقدم التكنولوجي الهائل، والعالم الذي أصبح قرية واحدة من خلال شبكة اتصالات عالمية واحدة. إن المرحلة القادمة بمتغيراتها المتسارعة والجديدة تتطلب إنساناً ذا مواصفات معينة لاستيعابها والتعامل معها بفاعلية وتقع هذه المسئولية على التعليم في إعداد أفراد يستطيعون القيام بذلك بكفاءة من أجل الانخراط في المنظومة العالمية الجديدة، وإدارة الجودة الشاملة هي أحد الأطر الفعالة الأساسية للقيام بهذه المهمة.

وتعرف الجودة بأنها سمة متميزة وضرورية ودرجة من الامتياز. إن إدارة الجودة الشاملة في غرفة الفصل تتوقع الأفضل من أي تلميذ وخاصة ضعيفي التحصيل، والعمل على تحقيق تحسن مستمر وذلك من خلال ربط التعليم بالمجتمع وربط العلم بالحياة، وتنمية كل جوانب شخصية الطالب والاستفادة من كل طاقاته وإشباع رغباته وحاجاته.

إن إدارة الجودة تسعى للتحسن المستمر التدريجي بعد تحديد وفهم إمكانيات كل تلميذ والعمل الدؤوب على تحسينها وتطويرها. وتسعى الجودة الشاملة إلى ترسيخ التعاون والعمل الجماعي حيث يشارك كل تلميذ بأفكاره بحرية من خلال عمليات العصف الفكري وطرح البدائل المتعددة لحل مشكلة معينة، إنها تهيئ الطالب لأسلوب حل المشكلات حتى يتمكن من نقل أثر التعلم من داخل المدرسة إلى حياته العملية في المجتمع الذى يعيش فيه، حيث يركز المعلم فى الأنشطة الصفية على مشكلات واقعية يعيشها الطالب بالفعل. ويؤكد أسلوب إدارة الجودة الشاملة على تعليم الطالب كيف يتعلم، وممارسة التعلم الذاتي في اكتساب المهارات المختلفة حتى يكتسب ويدرك أن التعلم عملية مستمرة مدى الحياة تمشياً مع طبيعة العصر الذي نعيشه.

**حجرة دراسة إدارة الجودة الشاملة:**

المهارات المطلوبة حسب برنامج الجودة الشاملة في حجرة الدرس هي: حل المشكلات، والتعاون، وصنع القرار، والمشاركة، والتفكير النقدي، والتعلم المستقل، والتفكير الابتكارى، والاتصال، والقيادة، والتنظيم والتوثيق.

**إدارة الجودة الشاملة فى غرفة الصف:**

خطط، افعل، افحص، استمر.

**دور المعلم في إدارة الجودة الشاملة في غرفة الصف:**

- تشكيل غرفة الفصل بالشكل المناسب لعملية التعلم.
- تبن اتجاهات جديدة وتطوير طرق تدريسه والعمل على تطبيقها في حجرة الصف.
- تعريف طلابه على مصادر المعرفة المختلفة.
- تقديم تغذية راجعه لكل تلميذ.
- التعاون مع الزملاء المعلمين وتبادل الخبرات والمعلومات والتغذية الراجعة.
- بناء الأنشطة العملية الصفية الجماعية وتشكيل المجموعات مع مراعاة الفروق الفردية.
- التخطيط للدرس على شكل خطوات إرشادية قابلة للتعديل والتطوير حسب المواقف التي يواجهها في الصف.
- عرض عبارة رسالة الفصل أمام التلاميذ.
- وضوح خطة اليوم الإجرائية للتلاميذ وأن يكون لهم دور فى إعدادها.
- توظيف اسلوب حل المشكلات حتى يصبح التلاميذ اكثر فاعلية في مواجهة المشكلات التي تواجههم.
- أصبح دور المعلم قائداً ومدرباً وقدوة ومقوماً قريباً من كل طالب.
- أصبح لدى المعلم الرغبة الكبيرة في جمع وتحليل المعلومات من أجل تحسين التعليم.
- الالتزام بالتحسين المستمر.

**ويتمثل دور التلميذ كذلك في الآتي:**

- المشاركة الفاعلة فى كل ما يجرى داخل الفصل– تعاون الطلاب معاً أصبح ملموساً.

- كل تلميذ يتدرب على تحمل مسئولية تعلمه ومسئوليه تحيق أهداف رسالة الصف.
- يشارك الطلاب معاً للوصول إلى ما هو مهماً بالنسبة لهم وإستراتيجيات الوصول إليه.
- يتحدث الطلاب إلى معلمهم عن أهدافهم الشخصية وخطط عملهم الإجرائية.
- يتحدث الطلاب إلى الزائرين عن نظامهم التعلمي الصفي ورسالة شعبهم وأهدافها وإجراءات الوصول إليها.
- إدارة الطلاب اللقاءات مع أولياء الأمور وعرض تقدمهم في تحقيق الأهداف المنشودة.
- المتعة والإثارة في التعلم.
- الشعور بأن مجموعة الصف وحدة واحدة.
- العمل بكفاءة في مجموعات والتفاعل الايجابي بين اعضاء المجموعة.
- اكتساب القدرة على حل المشكلات.
- ممارسة التقويم الذاتي من خلال جمع وتوثيق وتسجيل المعلومات التي يتم حمعها بعد تنفيذ اي انشاط حتى يدرك مدى التقدم.
- احترام وتقدير مواهب وقدرات وآراء الزملاء الآخرين.

وطبقاً لاستراتيجية الجودة الشاملة فى غرفة الصف فإن هناك تحولاً كبيراً فى دور المعلم، حيث أصبح دوره من ناقل للمعرفة إلى موجه للتلاميذ ومدرب حقيقي لهم، ومن صاحب سلطة إلى خلق مناخ من حرية التعبير، ومن أسلوب التعليم الجمعى إلى التعلم التعاونى ومن اتخاذ القرارت الفردية إلى المشاركة الفاعلة للطلاب فى صنع القرارات،

ومن منفذ حرفى للمنهج وتحفيظه عن طريق حشو عقول التلاميذ بالمعلومات إلى مناقشة القضايا المرتبطة بالمنهج مع الطالب.

## مهارات إدارة الفصل وتنظيمه في مرحلة الأساس

تعتبر إدارة الفصل من العوامل الهامة لنجاح التدريس بصفة عامة وفي مدارس الاساس بصفة خاصة، حيث تتطلب إدارة الفصل في مدارس الاساس قدرات تنظيمية عالية وتنسيق جيد في التنفيذ.

- **طريقة إدارة الفصل:**

تمر إدارة الفصل في مدارس الاساس بثلاث مراحل:

١- التخطيط قبل بدء الدراسة.

٢- تنفيذ الخطط.

٣- المحافظة علي اتباع النظام وتنفيذ قواعد الفصل والأعمال الروتينية.

## المرحلة الأولى: التخطيط قبل بدء الدراسة:

تعتبر عملية تخطيط نظام الفصل وإدارته قبل بدء الدراسة هامة جداً ولذلك يجب أن تكون توقعات المعلم الناجح واضحة بالنسبة للقواعد والإجراءات التي يحافظ علي اتباعها ويعمل علي تدريب التلاميذ عليها، خاصة في الأسابيع الأولى من الدراسة، وخلال تلك المرحلة وفي الأيام الأولى من العام الدراسي يجب أن يركز المعلم علي التخطيط لترتيب الفصل وتنظيم المستلزمات والمواد وتخطيط الأنشطة التعليمية اللازمة.

التعرف علي التوقعات والسلوكيات المتوقعة من التلاميذ يجب علي المعلم أن يعمل علي تحديد للسلوكيات المتوقعة من التلاميذ.

حيث يؤدي اكتساب التلاميذ لمعايير السلوك المتوقع منهم إلى نجاح المعلم أو فشله، ومن الأفضل غرس معايير السلوك المتوقع من

التلاميذ مبكرا بطرق مختلفة مثل مدح المعلم للسلوك المناسب، وإجراء تصحيح فوري للسلوك، حيث عرض هذه المعايير بصورة رسمية علي التلاميذ ووضع الإجراءات التي تنظم السلوك أثناء ممارسة الأنشطة الصفية وأداء الأنشطة المتنوعة.

ولما كان من المحتمل أن يتصرف التلاميذ بطريقة افضل إذا ما فهموا توقعات المعلم مقدما، يمكن تقديم قائمة بالأنشطة التي يجب أن يضعها المعلم في اعتباره عند وضع المعايير السلوكية المتوقعة.

١. عند تدريس الفصل كله.
٢. عندما يعمل المعلم مع مجموعة صغيرة.
٣. عندما يعمل التلاميذ بمفردهم.
٤. فترات الانتقال من نشاط إلى أخر.
٥. استخدام الحجرة والأدوات.
٦. عند تدريس الإقران.
٧. عند إعطاء واستلام الواجبات

## النتائج المترتبة علي سلوكيات التلاميذ:

حين ينتهي المعلم من وضع معايير واضحة لسلوك الدارسين لمختلف الأنشطة الصفية، تبدأ الخطوة التالية وهي الاتفاق علي العواقب التي تترتب علي اتباع أو مخالفة التلاميذ لهذه القواعد. ويمكن تقسيم هذه العواقب إلى قسمين هما الثواب والعقاب ومن أمثلة وسائل الثواب المميزات الخاصة (حرية اختيار الألعاب والجوائز والوقت وهكذا). أما بالنسبة للعقاب وطبعا عقاب معنوي فيمكن استخدامه عند ممارسة

السلوكيات الخطرة ضعيفة التكرار، وفي حالة نجاح التلاميذ وحصولهم علي رضا معلمهم وتقديره تقل الحاجة إلى العقاب بدرجة كبيرة.

**المرحلة الثانية: تنفيذ الخطط في العام الدراسي:**

يسعي المعلم في هذه المرحلة إلى تنفيذ الخطط التي تم وضعها قبل بداية العام الدراسي وتنقسم الخطط في المدارس إلى:

- خطط تدريس المناهج الدراسية الثقافية والمهنية.
- خطط الأنشطة التعليمية والفنية والاجتماعية بالتعاون والتنسيق مع مجالس الأباء والمعلمين.
- خطة الأنشطة الصيفية.

وهناك مبادئ عامة تساعد المعلم علي البداية الجيدة لتنفيذ الخطط السابقة:

١- تعليم التلاميذ السلوك السليم: يحب أن تدرس القواعد والتوقعات كأنها محتوي تعليمي فمثلاً عند استخدامك مجموعات العمل التعاونية تأكد من أن التلاميذ يعرفون معني التعاون فأعطي لهم فرصة للتدريب علي ذلك، وهكذا كما أن المطلوب ليس فقط تدريس المهارات الاجتماعية والسلوك المرغوب فيه الذي يؤدي إلى نتائج إيجابية، ولكن أيضا المهم توفير وإيجاد المناخ التعليمي الجيد والمناسب.

٢- مراعاة اهتمامات التلاميذ: من المعروف أن التلاميذ ينتابهم القلق عند وجودهم في بيئة مدرسية جديدة. يتعلق هذا القلق بإمكانية النجاح في الظروف الجديدة أو الاندماج مع الآخرين أو الأداء الصحيح ويمكن للمعلم أن يتغلب علي هذا القلق بدعمهم وتشجيعهم

علي ممارسة الأنشطة التي تحقق لهم النجاح حتى يصبحوا اكثر استعداد للتعلم.

٣- تولي قيادة الفصل: يتميز المعلم الجيد بمحافظته علي دوره الرئيسي في الفصل بطريقة غير ديكتاتورية، فبالرغم من إنه يشرك التلاميذ في اتخاذ القرارات التي تهدف إلى تحقيق أهداف معينة ويتابع مدى فاعلية هذه القرارات إلا إنه لايترك الفصل لسيطرة التلاميذ سيطرة شبه كاملة.

**المرحلة الثالثة: المحافظة علي الأعمال الروتينية والنظام:**

عندما تستقر العملية التعليمية في المدرسة ويتم تأسيس القواعد والمعايير الإيجابية الاجتماعية والتعليمية فمن الواجب علي المعلم المحافظة علي استمرارية هذه المعايير وفي هذه المرحلة يصبح دور المعلم المحافظة علي اندماج التلاميذ في أعمالهم إلى أقصى درجة والمحفظة علي المناخ التعليمي المناسب , وتنقسم هذه المرحلة إلى قسمين:

١- متابعة السلوك غير المناسب والتعامل معه.

٢- تنظيم وإدارة الأنشطة التعليمية.

**١- متابعة السلوك غير المناسب والتعامل معه:**

يتصف المعلم الناجح بأنها مدير جيد لا يتجاهل أي سلوك غير مناسب إذا يتابع تنفيذ المعايير المتفق عليها باستمرار ويعيد توحيد السلوك غير المقبول بطريقة فورية كما أن المعلم لا يكون سلبي أو متهكم اكثر من اللازم عند التعامل مع التلاميذ.

**٢- تنظيم وإدارة الأنشطة التعليمية:**

يؤدي التخطيط الجيد لممارسة الأنشطة التعليمية وتتابعها مع تهيئة الفرصة اللازمة لأدائها بصورة سليمة إلى زيادة اندماج ومشاركة التلاميذ، وأيضا نقص فرص ممارسة السلوك غير الإيجابي أو تضييع الوقت المخصص للتعليم، كما أن التنظيم المكاني للفصل بصورة سليمة يقلل من الإزعاج الذي يعطل سير عملية التدريس عندما يعمل المعلم مع المجموعات الصغيرة أو عندما يعمل التلاميذ في الأركان التعليمية أو أثناء التكليفات والأعمال الفردية الخاصة التلاميذ.

## منهج البحث:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها، ثم تصنيفها وتفسيرها

## مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من مشرفي مرحلة الأساس بمدارس محلية أم درمان- بولاية الخرطوم بالسودان. حيث بلغ عدد المشرفين التربويين بمحلية أم درمان (٨٠) مشرف ومشرفة تربوية (مكتب إشراف محلية أم درمان ديسمبر ٢٠١١م).

## عينة البحث:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على طريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث تم اختيار هذه العينة من المشرفين والمشرفات وبلغ حجم العينة (٤٠) مفردة. حيث تم كتابة كل مفردات المجتمع في كشف واحد

وأُختيرت الأرقام الفردية من الكشف كعينة للبحث. ونسبة عينة الدراسة من مجتمع الدراسة:

$$\frac{٤٠}{٨٠} \times ١٠٠ = ٥٠\%$$

## وصف عينة البحث:

### ١- النوع:

**جدول رقم (١)**

**يبين النوع لعينة البحث**

| النوع | العدد | النسبة% |
|---|---|---|
| ذكر | ٢٧ | ٦٧.٥ |
| أنثى | ١٣ | ٣٢.٥ |
| المجموع | ٤٠ | ١٠٠% |

يتضح من الجدول (١) أن (٢٧) من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة (٧٦.٥%)، بينما الاناث بلغ عددهن (١٣) مفردة بنسبة (٣٢.٥%). وهذا طبيعي أن يكون هنالك مشرفون ذكور ومشرفات إناث.

### ٢- المؤهل:

**جدول رقم (٢)**

**يبين المؤهل لعينة البحث**

| المؤهل | العدد | النسبة% |
|---|---|---|
| قبل الجامعي | ٢٠ | ٥٠ |
| جامعي | ١٣ | ٣٢.٥ |
| فوق الجامعي | ٧ | ١٧.٥ |
| المجموع | ٤٠ | ١٠٠% |

مـن الجـدول رقـم (٢) يتضـح أن (٢٠) مـن افـراد عينـة البحـث مـؤهلهم قبـل الجـامعي أي بنسـبة (٥٠%)، و(١٣) مـؤهلاتهم جامعيـة بنسبة (٣٢.٥%) بينما الذين لديهم مؤهلات فوق الجامعية بلغ (٧) أفراد بنسبة (١٧.٥%).

- قبل الجامعى يشمل المؤهل الثانوي والبلومات قبل الجامعية.
- وفوق الجامعى يشمل الدبلوم العالي، والماجستير، والدكتواره. ونسبة (٥٠%) من المشرفين مؤهلاتهم قبل الجامعي، يحتاج لوقفة كما أن هذا يؤشر إلى حاجة نسبة كبيرة من المشرفين لفرص حتى يكملوا تأهيلهم ليكونوا من حملة المؤهلات الجامعية.

## ٣- الخبرة:

**جدول رقم (٣)**

**يبين الخبرة لعينة البحث**

| سنوات الخبرة | العدد | النسبة% |
|---|---|---|
| من سنة — ٥ سنوات | ٢ | ٥ |
| أكثر من ٥- ١٠ سنوات | ٤ | ١٠ |
| أكثر من ١٠ سنوات | ٣٤ | ٨٥ |
| المجموع | ٤٠ | %١٠٠ |

يبين الجدول (٣) أن (٢) من أفراد عينة البحث خبراتهم بين سنة و(٥) سـنوات بنسـبة (٥%)، و(٤) مـنهم خبـراتهم بـين أكثـر مـن (٥) سنوات إلـى (١٠) سـنوات، بينمـا الـذين خبراتهم أكثر من (١٠) سـنوات فيبلـغ عـددهم (٣٤) فـرداً. أي بنسـبة (٨٥%)، وهـذا يـدل علـى تـوافر خبرات طويلة لدى المشرفين التربويين بتعليم محلية أم درمان.

## ٤- نوع وطبيعة العمل:

**جدول رقم (٤)**

**يبين طبيعة العمل لعينة البحث**

| طبيعة العمل | العدد | النسبة% |
|---|---|---|
| مشرف مادة | ٧ | ١٧.٥ |
| مشرف عام | ٣١ | ٧٧.٥ |
| مشرف إدارة مدرسية | ٢ | ٥ |
| المجموع | ٤٠ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول (٤) أن (٧) من المشرفين عينة البحث متخصصين كمشرفين مواد بنسبة (١٧.٥%)، بينما (٣١) منهم مشرفين عامين. أي يشرف الواحد منهم على العملية التعليمية بصورة عامة (طرق التدريس، إدارة صف، اشراف على التلاميذ، ونحوه) وهؤلاء نسبتهم (٧٧.٥%) من العينة المفحوصة. و(٢) من المشرفين متخصصين كمشرفين إدارة مدرسية بنسبة (٥%) من العينة المفحوصة.

## أداة البحث:

استخدمت في هذه البحث بصورة رئيسة الإستبانة(وهي عبارة عن إعداد قائمة من الأسئلة التي تتصل بموضوع الدراسة وتوزيعها على مجموعة ممن لهم خبرة ودراية بموضوع الدراسة) (عبد الرحمن عميرة، ١٩٨٦: ٤٦).

## صدق وثبات الإستبانة:

من ناحية صدق الإستبانة، تم عرض الإستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين، أعضاء هيئة التدريس كليتا التربية بجامعة أم درمان الإسلامية، وجامعة الخرطوم بالسودان، وقد أوصى

المحكمون ببعض التوصيات وأبدوا بعض الملاحظات، تم وضعها في الصيغة النهائية للإستبانة.

أما من ناحية الثبات فقد استخدم الباحث طريقة إعادة تطبيق الاختبار، حيث طبقت الإستبانة على (٣٠) من المشرفين والمشرفات، وبعد مرور ثلاثة أسابيع طبق الاستبيان مرة أخرى، ومن ثم تم حساب معامل الثبات بتطبيق معادلة الارتباط لبيرسون، لتقييم كل من التطبيقين. حيث أن:

ر = (س٢× ص٢).

ن

**حيث:** أن: س٢ = الدرجات المعيارية للاختبار الأول "س".

ص٢ = الدرجات المعيارية للاختبار الثاني "ص".

ن = عدد الأفراد الذين حصلوا على تلك الدرجات.

وكانت ر = ٣٦٨.

ومن ثم تم تطبيق (معادلة الفا كرونباك) لايجاد ثبات الأداة حيث كان (٠.٣٨٣) وهي درجة ثبات مناسبة.

## طريقة تحليل البيانات:

استخدمت طريقة النسب المئوية لتحليل البيانات، حيث تم تحويل إجابات عينة الدراسة إلى أرقام، ومن ثم إلى مسائل رياضية بسيطة، ثم إلى نسب مئوية لإجراء التحليل الإحصائي للأسئلة، والخروج بنتائج الدراسة.

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

### المحور الأول: مهارات إدارة الاجتماع:

### جدول رقم (٥)

### يبين اجابات عينة البحث عن توافر مهارات إدارة الاجتماع لدىالمعلمين

| الرقم | العبارة | درجة الموافقة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | | متوسطة | | ضعيفة | |
| | | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % |
| ١ | يحضّر المعلم للقاء التلاميذ. | ٢١ | ٥٢.٥ | ١٩ | ٤٧.٥ | – | – |
| ٢ | يتيح فرص المشاركة بالعدل. | ٢٦ | ٦٥ | ١٤ | ٣٥ | – | – |
| ٣ | يحاول تجنيب التلاميذ الملل من الحصة. | ١٧ | ٤٢.٥ | ١٤ | ٣٥ | ٩ | ٢٢.٥ |
| ٤ | يستخدم اسلوب التشويق. | ١٩ | ٤٧.٥ | ١٦ | ٤٠ | ٥ | ١٢.٥ |
| ٥ | يشرف على نظافة الفصل. | ٢٠ | ٥٠ | ١٦ | ٤٠ | ٤ | ١٠ |
| ٦ | يشرف على تهوية الصف. | ٢٨ | ٧٠ | ١١ | ٢٧.٤ | ١ | ٢.٥ |
| ٧ | يشرف على اضاءة الفصل. | ٢٥ | ٦٢.٥ | ١٣ | ٣٢.٥ | ٢ | ٥ |
| ٨ | يتعامل مع التلاميذ حسب المقدرة على الفهم | ١٩ | ٤٧.٥ | ١٨ | ٤٥ | ٣ | ٧.٥ |
| ٩ | يتعامل مع التميذ المشاغب بحكمة. | ١٧ | ٤٢.٥ | ١٦ | ٤٠ | ٧ | ١٧.٥ |
| ١٠ | يتعامل مع التلميذ الخجول بتشجيعه على المشاركة. | ١٩ | ٤٧.٥ | ١٤ | ٣٥ | ٧ | ١٧.٥ |
| ١١ | ينبه التلميذ غير المهتم. | ٢٢ | ٥٥ | ١٠ | ٢٥ | ٨ | ١٥ |

من الجدول (٥) يتبين الآتي: في عبارة يحضّر المعلم للقاء التلاميذ كانت درجات موافقة المشرفين كالآتي:

- (٢١) بدرجة كبيرة بنسبة (٥٢.٥%)، (١٩) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٤٧%) ولايوجد من كانت درجة موافقته ضعيفة.
- وفي عبارة يتيح فرص المشاركة بالعدل (٢٦) بدرجة كبيرة بنسبة (٦٥%)، (١٤) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٣٥%) ولايوجد من كانت درجة موافقته ضعيفة

- وفي عبارة يحاول تجنيب التلاميذ الملل من الحصة (١٧) بدرجة كبيرة بنسبة (٤٢.٥%)، (١٤) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٣٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد(٩) أفراد بنسبة (٢٢.٥%).
- عبارة يستخدم اسلوب التشويق (١٩) بدرجة كبيرة بنسبة (٤٧.٥%)، (١٦) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٤٠%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد(٥) أفراد بنسبة (١٢.٥%).
- وفي عبارة يشرف على نظافة الفصل (٢٠) بدرجة كبيرة بنسبة (٥٠%)، (١٦) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٤٠%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد(٤) أفراد بنسبة (١٠%).
- وفي عبارة يشرف على تهوية الصف (٢٨) بدرجة كبيرة بنسبة (٧٠%)، (١١) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٢٧.٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ فرد واحد بنسبة (٢.٥%).
- وفي عبارة يشرف على اضاءة الفصل (٢٥) بدرجة موافقة كبيرة بنسبة (٦٢.٥%)، (١٣) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٣٢.٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد(مفردتين) بنسبة (٥%).
- وفي عبارة يتعامل مع التلاميذ حسب المقدرة على الفهم (١٩) بدرجة كبيرة بنسبة (٤٧.٥%)، (١٨) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٤٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد (٣) أفراد بنسبة (٧.٥%).

- وفي عبارة يتعامل مع التميذ المشاغب بحكمة (١٧) بدرجة كبيرة بنسبة (٤٢.٥%)، (١٦) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٤٠%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد(٧) أفراد بنسبة (١٧.٥%).
- وفي عبارة يتعامل مع التلميذ الخجول بتشجيعه على المشاركة.(١٩) بدرجة كبيرة بنسبة (٤٧.٥%)، (١٤) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٣٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد (٧) أفراد بنسبة (١٧.٥%).
- وفي عبارة ينبه التلميذ غير المهتم. (٢٢) بدرجة كبيرة بنسبة (٥٥%)، (١٠) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٢٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عددهم (٨) أفراد بنسبة (١٥%).

**المناقشة:**

بالنظر إلى النتائج التي تمخضت عن تحليل نتائج إجابات عينة البحث في الجدول رقم (٥) عن محور مهارات إدارة الاجتماع يمكن أن نصل إلى الآتي:

- يمتلك معلم مرحلة الأساس بمحلية أم درمان بعض مهارات إدارة الاجتماع بصورة كبيرة حيث يمتلك مهارة التحكم في تهوية الصف، ويتيح فرص المشاركة للتلاميذ بالعدل، كما أنه يشرف على اضاءة الفصل بصورة ممتازة، ومهارة تنبيه التلاميذ غير المهتمين.
- كما انه يمتلك بعض مهارات إدارة الاجتماع بصورة متوسطة، مثل مهارة التحضير للقاءات التلاميذ، ومهارة التعامل مع التلاميذ حسب المقدرة على الفهم.

- وأن هنالك بعض المهارات التي يحتاج المعلم لتعلمها والمواظبة على ممارستها حتى يستطيع أن يحذقها مثل، مهارة التعلمل مع التلميذ المشاغب، والاشراف على نظافة الفصل، ومهارة العمل على تجنيب التلاميذ الملل من الحصة، ومهارة استخدام أسلوب التشويق مع التلاميذ المحور الثاني: مهارات القيادة

**جدول رقم (٦)**

**يبين اجابات عينة البحث عن توافر المهارات القيادية لدى المعلمين**

| الرقم | العبارة | درجة الموافقة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | | متوسطة | | ضعيفة | |
| | | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % |
| ١ | يضع أهداف واضحة للعمل داخل الفصل. | ٢٣ | ٥٧.٥ | ١٥ | ٣٧.٥ | ٢ | ٥ |
| ٢ | يستخدم التحفيز داخل الصف. | ١٥ | ٣٧.٥ | ٢٢ | ٥٥ | ٣ | ٥ .٧ |
| ٣ | يحرص على أن يكون قدوة حسنة. | ٢٩ | ٧٢.٥ | ١١ | ٢٧.٥ | – | – |
| ٤ | يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب. | ١٨ | ٤٥ | ١٧ | ٤٢.٥ | ٥ | ٥ .١٢ |
| ٥ | يحرص على أن يكون هو من يبادر. | ١٥ | ٣٧.٥ | ٢١ | ٥٢.٥ | ٤ | ١٠ |
| ٦ | يستخدم الحكمة في التعامل مع التلاميذ. | ٢٦ | ٦٥ | ١٣ | ٣٢.٥ | ١ | ٥ .٢ |
| ٧ | يحرص على أن يكون محبوباً لدى التلاميذ. | ٢٣ | ٥٧.٥ | ١٦ | ٤٠ | ١ | ٥ .٢ |
| ٨ | يحرص على الاخلاص في التعامل مع التلاميذ. | ٢٧ | ٦٧.٥ | ١٣ | ٣٢.٥ | – | – |
| ٩ | يراعي مشاعر التلاميذ عند التعامل معهم | ١٤ | ٣٥ | ٢٤ | ٦٠ | ٢ | ٥ |

من الجدول (٦) يتبين الآتي:

- في عبارة يضع أهداف واضحة للعمل داخل الفصل. كانت درجات موافقة المشرفين، (٢٣) بدرجة كبيرة بنسبة (٥٧.٥%)، (١٥) منهم

درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٣٧.٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد(٢) أفراد بنسبة (٥%).

- وفي عبارة يستخدم التحفيز داخل الصف (١٥) بدرجة كبيرة بنسبة (٣٧.٥%)، (٢٢) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٥٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد(٣) أفراد بنسبة (٧.٥%).
- وفي عبارة يحرص على أن يكون قدوة حسنة (٢٩) بدرجة كبيرة بنسبة (٧٢.٥%)، (١١) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٢٧.٥%) ولايوجد من كانت درجة موافقته ضعيفة.
- وفي عبارة يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب (١٨) بدرجة كبيرة بنسبة (٤٥%)، (١٧) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٤٢.٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد(٥) أفراد بنسبة (١٢.٥%).
- وفي عبارة يحرص على أن يكون هو من يبادر (١٥) بدرجة كبيرة بنسبة (٣٧.٥%)، (٢١) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٥٢.٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد(٤) أفراد بنسبة (١٠%).
- وفي عبارة يستخدم الحكمة في التعامل مع التلاميذ (٢٦) بدرجة كبيرة بنسبة (٦٥%)، (١٣) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٣٢.٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ فرد واحد بنسبة (٢.٥%).
- وفي عبارة يحرص على أن يكون محبوباً لدى التلاميذ (٢٣) بدرجة موافقة كبيرة بنسبة (٥٧.٥%)، (١٦) منهم درجة موافقتهم بدرجة

متوسطة أى بنسبة (٤٠%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ فرد واحد بنسبة (٢.٥%).

- وفي عبارة يحرص على الاخلاص في التعامل مع التلاميذ (٢٧) بدرجة كبيرة بنسبة (٦٧.٥%)، (١٣) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٣٢.٥%) ولايوجد من كانت درجة موافقته ضعيفة.
- وفي عبارة يراعي مشاعر التلاميذ عند التعامل معهم (١٤) بدرجة كبيرة بنسبة (٣٥%)، (٢٤) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٦٠%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد (فردين) بنسبة (٥%).

**المناقشة:**

بالنظر إلى النتائج التي تمخضت عن تحليل نتائج إجابات عينة البحث في الجدول رقم (٦) عن محور مهارات القيادة يمكن أن نصل إلى الآتي:

- يمتلك معلم مرحلة الأساس بمحلية أم درمان بعض مهارات القيادة بصورة كبيرة حيث يمتلك مهارة الحرص على أن يكون قدوة حسنة دائماً، وكذلك الحرص على الاخلاص في تعامله مع تلاميذه، كما أنه يستخدم الحكمة في التعامل مع التلاميذ بصورة ممتازة، ومهارة الحرص أن يكون محبوباً لدى التلاميذ، كما أنلديه مهارة وضع اهداف واضحة للعمل داخل الفصل.
- كما انه يمتلك بعض مهارات القيادة بصورة متوسطة، مثل مهارة مراعاة مشاعر التلاميذ عند التعامل معهم، ومهارة التحفيز داخل الفصل، ومهارة الحرص على المبادرة

- وأن هنالك بعض المهارات التي يحتاج المعلم لتعلمها والمواظبة على ممارستها حتى يستطيع أن يحذقها مثل، مهارة اتخاذ القرار في الوقت المناسب.
- ولما للتحفيز من أهمية في التربية يجب على المعلم أن يكتسب مهارة التحفيز واستخدامه بصورة سليمة.

**المحور الثالث: مهارات حل المشكلات:**

**جدول رقم (٧)**

**يبين اجابات عينة البحث عن توافر مهارات حل المشكلات لدى المعلمين**

| الرقم | العبارة | درجة الموافقة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | | متوسطة | | ضعيفة | |
| | | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % |
| ١ | يتبع اسلوب التقليد في حل المشكلات داخل الصف. | ١٩ | ٤٧.٥ | ١٦ | ٤٠ | ٥ | ١٢.٥ |
| ٢ | يتفهم أسباب المشكلات بين التلاميذ. | ٢٣ | ٥٧.٥ | ١٢ | ٣٠ | ٥ | ١٢.٥ |
| ٣ | يستغل المشكلات في توجيه التلاميذ داخل الفصل. | ١٨ | ٤٥ | ١٧ | ٤٢.٥ | ٥ | ١٢.٥ |
| ٤ | يعطي دوماً مقترحات لتطوير العلاقات بين التلاميذ. | ١٨ | ٤٥ | ١٦ | ٤٠ | ٦ | ١٥ |
| ٥ | يحيط كل التلاميذفي الصف علماً بأسباب حدوث المشكلة المعينة. | ٨ | ٢٠ | ١٨ | ٤٥ | ١٤ | ٣٥ |
| ٦ | يوجد اتصال كاف بينه والتلاميذ في الصف. | ١٥ | ٣٧.٥ | ٢١ | ٥٢.٥ | ٤ | ١٠ |
| ٧ | يحرص المعلم على التشاور مع تلاميذه في حل المشكلات. | ١٢ | ٣٠ | ١٦ | ٤٠ | ١٢ | ٣٠ |
| ٨ | يستخدم الأسلوب الموضوعي في حل المشكلات. | ١٥ | ٣٧.٥ | ١٧ | ٤٢.٥ | ٧ | ١٧.٥ |
| ٩ | يستخدم أسلوب التجربة في حل المشكلات. | ١٤ | ٣٥ | ١٨ | ٤٥ | ٨ | ٢٠ |
| ١٠ | يحل المشكلات بمشاركة التلاميذ. | ١٢ | ٣٠ | ١٢ | ٣٠ | ١٦ | ٤٠ |
| ١١ | يستخدم العقاب في حل المشكلات. | ١٩ | ٤٧.٥ | ٨ | ٢٠ | ١٣ | ٣٢.٥ |

من الجدول (٧) يتبين الآتي:

- في عبارة يتبع اسلوب التقليد في حل المشكلات داخل الصف. كانت درجات موافقة المشرفين، (١٩) بدرجة كبيرة بنسبة (٤٧.٥%)، (١٦) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٤٠%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد (٥) أفراد بنسبة (١٢.٥%).
- وفي عبارة يتفهم أسباب المشكلات بين التلاميذ (٢٣) بدرجة كبيرة بنسبة (٥٧.٥%)، (١٢) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٣٠%)، بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عددهم (٥) أفراد بنسبة (١٢.٥%).
- وفي عبارة يستغل المشكلات في توجيه التلاميذ داخل الفصل. (١٨) بدرجة كبيرة بنسبة (٤٥%)، (١٧) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٤٢.٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد(٥) أفراد بنسبة (١٢.٥%).
- وفي عبارة يعطي دوماً مقترحات لتطوير العلاقات بين التلاميذ. (١٨) بدرجة كبيرة بنسبة (٤٥%)، (١٦) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٤٠%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد(٥) أفراد بنسبة (١٢.٥%).
- وفي عبارة يحيط كل التلاميذ في الصف علماً بأسباب حدوث المشكلة المعينة. (٨) بدرجة كبيرة بنسبة (٢٠%)، (١٨) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٤٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد(١٤) أفراد بنسبة (٣٥%).

- وفي عبارة يوجد اتصال كاف بينه والتلاميذ في الصف. (١٥) بدرجة كبيرة بنسبة (٣٧.٥%)، (٢١) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٥٢.٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ (٤) أفراد بنسبة (١٠%).
- وفي عبارة يحرص المعلم على التشاور مع تلاميذه في حل المشكلات. (١٢) بدرجة موافقة كبيرة بنسبة (٣٠%)، (١٦) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٤٠%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد(١٢) فرداً بنسبة (٣٠%).
- وفي عبارة يستخدم الأسلوب الموضوعي في حل المشكلات. (١٥) بدرجة كبيرة بنسبة (٣٧.٥%)، (١٧) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٤٢.٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد (٧) أفراد بنسبة (١٧.٥%).
- وفي عبارة يستخدم أسلوب التجربة في حل المشكلات. (١٤) بدرجة كبيرة بنسبة (٣٥%)، (١٨) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٤٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد (٨) أفراد بنسبة (٢٠%).
- وفي عبارة يحل المشكلات بمشاركة التلاميذ. (١٢) بدرجة كبيرة بنسبة (٣٠%)، (١٢) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٣٠%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد (١٦) أفراد بنسبة (٤٠%).
- وفي عبارة يستخدم العقاب في حل المشكلات. (١٩) بدرجة كبيرة بنسبة (٤٧.٥%)، (٨) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة

(٢٠%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد (١٣) أفراد بنسبة (٣٢.٥).

**المناقشة:**

بالنظر إلى النتائج التي تمخضت عن تحليل نتائج إجابات عينة البحث في الجدول رقم (٧) عن محور مهارات حل المشكلات يمكن أن نصل إلى الآتي:

- يمتلك معلم مرحلة الأساس بمحلية أم درمان بعض مهارات حل المشكلات بصورة كبيرة حيث يمتلك مهارة تفهم أسباب المشكلات بين التلاميذ، ومهارة استخدام العقاب بصورة صحيحة، كما أن لديه مهارة اتباع أسلوب التقليد في حل المشكلات داخل الفصل.
- كما انه يمتلك بعض مهارات حل المشكلات بصورة متوسطة، مثل مهارة مقدرته على ايجاد اتصال كاف بينه وبين التلاميذ في الصف، ومهارة احاطة التلاميذ في الصف بأسباب حدوث المشكلات في الصف، ومهارة استخدام أسلوب التجربة في حل المشكلات، ومهارة استغلال المشكلات في توجيه التلاميذ داخل الفصل، ومهارة استخدام الاسلوب الموضوعي في حل المشكلات.
- وأن هنالك بعض المهارات التي يحتاج المعلم لتعلمها والمواظبة على ممارستها حتى يستطيع أن يحذقها مثل، مهارة حل المشكلات بمشاركة التلاميذ، والتشاور معهم في الحل المناسب.

## المحور الرابع: مهارات التنظيم:

### جدول رقم (٨)

### يبين اجابات عينة البحث عن توافرمهارات التنظيم لدى المعلمين

| الرقم | العبارة | درجة الموافقة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة | | متوسطة | | ضعيفة | |
| | | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % |
| ١ | يحرص على أن يسود الهدوء داخل الصف. | ٣٣ | ٧٥ | ٧ | ١٧.٥ | – | – |
| ٢ | يرتب التلاميذ داخل الصف حسب مستوى الفهم. | ٣ | ٧.٥ | ٢١ | ٥٢.٥ | ١٦ | ٤٠ |
| ٣ | يرتب التلاميذ داخل الصف حسب العمر. | ٢ | ٥ | ١٤ | ٣٥ | ٢٤ | ٦٠ |
| ٤ | يرتب التلاميذ داخل الصف حسب الطول. | ٢٣ | ٥٧.٥ | ٨ | ٢٠ | ٩ | ٢٢.٥ |
| ٥ | يقسم زمن الحصة حسب النشاطات داخل الفصل. | ١٧ | ٤٢.٥ | ١٢ | ٣٠ | ١١ | ٢٧.٥ |
| ٦ | يلتزم بصورة صارمة بالزمن. | ١١ | ٢٧.٥ | ١٤ | ٣٥ | ١٥ | ٣٧.٥ |
| ٧ | يعمل بالتخطيط. | ١٤ | ٣٥ | ١٢ | ٣٠ | ١٤ | ٣٥ |
| ٨ | يستغل وقته فيما يفيد التلاميذ. | ٢٣ | ٥٧.٥ | ٩ | ٢٢.٥ | ٨ | ٢٠ |

من الجدول (٨) يتبين الآتي:

- في عبارة يحرص على أن يسود الهدوء داخل الصف. كانت درجات موافقة المشرفين، (٣٣) بدرجة كبيرة بنسبة (٧٥%)، (٧) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (١٧.٥%) ولايوجد من كانت درجة موافقته ضعيفة.
- وفي عبارة يرتب التلاميذ داخل الصف حسب مستوى الفهم (٣) بدرجة كبيرة بنسبة (٧.٥%)، (٢١) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٥٢.٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عددهم (١٦) فرد بنسبة (٤٠%).

- وفي عبارة يرتب التلاميذ داخل الصف حسب العمر (٢) بدرجة كبيرة بنسبة (٥%)، (١٤) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٣٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد (٢٤) أفراد بنسبة (٦٠%).
- وفي عبارة يرتب التلاميذ داخل الصف حسب الطول. (٢٣) بدرجة كبيرة بنسبة (٥٧.٥%)، (٨) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٢٠%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد (٩) أفراد بنسبة (٢٢.٥%).
- وفي عبارة يقسم زمن الحصة حسب النشاطات داخل الفصل (١٧) بدرجة كبيرة بنسبة (٤٢.٥%)، (١٢) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٣٠%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ (١١) فرد بنسبة (٢٧.٥%).
- وفي عبارة يلتزم بصورة صارمة بالزمن (١١) بدرجة موافقة كبيرة بنسبة (٢٧.٥%)، (١٤) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٣٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد (١٥) فرد بنسبة (٣٧.٥%).
- وفي عبارة يعمل بالتخطيط (١٤) بدرجة كبيرة بنسبة (٣٥%)، (١٢) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٣٠%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد(١٤) أفراد بنسبة (٣٥%).
- وفي عبارة يستغل وقته فيما يفيد التلاميذ (٢٣) بدرجة كبيرة بنسبة (٥٧.٥%)، (٩) منهم درجة موافقتهم بدرجة متوسطة أى بنسبة (٢٢.٥%) بينما الذين كانت درجة موافقتهم ضعيفة فبلغ عدد (٨) أفراد بنسبة (٢٠%).

**المناقشة:**

بالنظر إلى النتائج التي تمخضت عن تحليل نتائج إجابات عينة البحث في الجدول رقم (٨) عن محور مهارات التنظيم يمكن أن نصل إلى الآتي:

- يمتلك معلم مرحلة الأساس بمحلية أم درمان بعض مهارات التنظيم بصورة كبيرة، حيث يمتلك مهارة الحرص على أن يسود الهدوء داخل الصف، ومهارة استغلال الوقت فيما يفيد التلاميذ، كما أنه يرتب التلاميذ داخل الفصل حسب الطول.
- كما انه يمتلك بعض مهارات التنظيم بصورة متوسطة، مثل مهارة ترتيب التلاميذ حسب مستوى فهمهم.
- وأن هنالك بعض المهارات التي يحتاج المعلم لتعلمها والمواظبة على ممارستها حتى يستطيع أن يحذقها مثل، مهارة الالتزام بالزمن، ومهارة التخطيط للتنظيم، ومهارة تقسيم زمن الحصة حسب النشاطات داخل الفصل.

## أهم نتائج البحث:

في ختام هذا البحث يمكن ذكر أهم النتائج في الآتي:

يمكننا ترتيب توافر مهارات إدارة الصف لدى معلم مرحلة الأساس بمحلية أم درمان بالسودان، ترتيباً تنازلياً كالآتي:

١- أكثر المهارات توافراً لدى المعلمين هي مهارات إدارة الاجتماع.

٢- ثم تاتي في الترتيب مهارات القيادة.

٣- ثم مهارات حل المشكلات.

٤- ثم مهارات التنظيم.

**- من مهارات إدارة الصف التي يمتلكها معلم مرحلة الأساس في محلية أم درمان:**

- يتيح فرص المشاركة بالعدل.
- يحضّر المعلم للقاء التلاميذ.
- ينبه التلميذ غير المهتم.
- يشرف على نظافة الفصل.
- يشرف على تهوية الصف.
- يحرص على أن يكون قدوة حسنة.
- يحرص على الاخلاص في التعامل مع التلاميذ.
- يستخدم الحكمة في التعامل مع التلاميذ.
- يحرص على أن يكون محبوباً لدى التلاميذ.
- يضع أهداف واضحة للعمل داخل الفصل.
- يتفهم أسباب المشكلات بين التلاميذ.
- يستخدم العقاب في حل المشكلات.
- يتبع اسلوب التقليد في حل المشكلات داخل الصف.
- يحرص على أن يسود الهدوء داخل الصف.
- يستغل وقته فيما يفيد التلاميذ.
- يرتب التلاميذ داخل الصف حسب الطول.

**- ومن المهارات التي لايمتلكها معلم مرحلة الأساس بمحلية أم درمان بالصورة المطلوبة هي**

- يحضّر المعلم للقاء التلاميذ.
- يتعامل مع التلاميذ حسب المقدرة على الفهم.
- يستخدم التحفيز داخل الصف.

- يراعي مشاعر التلاميذ عند التعامل معهم.
- يحرص على أن يكون هو من يبادر.
- يوجد اتصال كاف بينه والتلاميذ في الصف.
- يحيط كل التلاميذفي الصف علماً بأسباب حدوث المشكلة المعينة.
- يستخدم أسلوب التجربة في حل المشكلات.
- يحل المشكلات بمشاركة التلاميذ.
- يحرص المعلم على التشاور مع تلاميذه في حل المشكلات.
- الالتزام بالوقت بصورة صارمة.
- تقسيم زمن الحصة حسب النشاطات داخل الفصل.

**التوصيات:**

بعد إكمال البحث يوصي الباحث بالآتي:

- أن يحاول المعلم إكتساب مهارة التعامل مع التلميذ الخجول بتشجيعه على المشاركة.
- أن يحضّر المعلم للقاءاته مع التلاميذ.
- أن يحاول اكتساب مهارة تجنيب التلاميذ الملل من الحصة.
- أن يدرب المشرف المعلمين على مهارات، التعامل مع التلاميذ المشاغبين بحكمة، وعلى استخدام أسلوب التشويق. وعلى مهارة اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، وعلى مراعاة مشاعر التلاميذ
- أن يتعود المعلم على استخدام مهارة التحفيز وباستمرار لأهميتها.
- أن يستفيد المعلم من المشكلات التي تحدث في الصف ويوجهها لصالح العملية التربوية التعليمية.
- ويحرص على مشاركة التلاميذ في حل المشكلات.

- أن يسعى لإكتساب مهارة التخطيط لعمله بصورة عامة.

## المقترحات:

يمكن ذكر مقترحات البحث في الآتي:

- إجراء دراسة عن الكفايات اللازمة لتوظيف الفصل بصورة فعالة للعملية التعليمية.
- إجراء دراسة مشابهة في بيئات أخرى لتتم المقارنة، وتتأكد النتائج.

## المراجع:


- القرآن الكريم.
- كمال عبد الحميد زيتون (١٤٢٣هـ). التدريس نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.
- رودني دوران (١٩٨٥). أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم (ترجمة محمد صباريني، وخليل الخليلي، وفتحي ملكاوي) اربد: دار الأمل.
- يوسف قطامي (١٩٨٩) سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي. عمان: دار الشروق.
- توفيق مرعي (١٩٩٢). كفايات المعلم وكفاياتة الأساسية في التدريس ودورة المتغير. طرائق التدريس والتدريب العامة. القدس. برنامج التعليم المفتوح.
- إمام مختار حميدة النجدي، صلاح عرفة، علي محي الدين راشد، صلاح عبد السميع، حسن حسن القرش (٢٠٠٣). مهارات التدريس. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عايش زيتون (١٩٨٨). الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم. عمان: دار عمار.
- حسن حسين زيتون (٢٠٠٤). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس. الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الكتب.
- جابر عبد الحميد جابر، سليمان الحصري الشيخ، فوزي أحمد زاهر (١٩٨٥). مهارات التدريس. القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- محمد محرز، زينب محمود (٩٨٩١- ١٩٨٩). حول التعليم الأساسي. مجلة التوثيق التربوي. وزارة التعليم, الخرطوم. العدد ١٠٣/١٠٠، يونيو.

- عبد الرحمن بن عبد الله المقبول الغامدي (١٩٩٨). إدراك المعلم للأساليب الفاعلة لإدارة الصف الدراسي. كلية التربية. قسم الإدارة والتخطيط التربوي. جامعة أم القرى.
- عفاف بنت محمد بن صالح الجاسر (١٩٩٩). تصميم برنامج تدريبي في كفايات إدارة الصف لدى معلمات اللغة الانجليزية حديثات الخبرة التدريسية في المرحلة المتوسطة الرياض.
- ممدوح سليمان وعباس أديبير (١٩٩٤). إدارةموضوعية لإدارة الصف بالتعليم الإعدادي. جامعة البحرين.
- نوال عباس مبارك عبد الماجد (٢٠٠٨). الكفايات المهنية لمعلم الصف في الحلقة الأولى بمدارس الأساس في محلية كرري. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة النيلين، السودان.
- رشدى طعمية وحسن غريب (١٩٩٩). تحديد الكفايات التربوية اللازمة لمعلم مرحلة الأساس (١٩٨٦) نقلاً عن رسالة خالد محجوب عبد الله. رسالة ماجستير غير منشورة.
- **Wright And Nuthal (1970). Relationship between Teacher Behavior and Pupil a Achievement in their Experimenters Science Lessons American Educational Research Journal 7. P.P. 477- 491**